خلال لقائه بقيادات التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية

رئيس مجلس القيادة يدعو إلى قيادة الوعي الوطني وتعزيز الجبهة الداخلية دعماً لمشروع الدولة

المليشيات الحوثية لم تكن يوماً شريكاً حقيقياً للسلام بل تهديدا وجوديا

نشيد بالدور الأخوي للسعودية في دعم جهود الحكومة وبرنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية

الرياض / سبأ:

اكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ان المرحلة الراهنة تفرض أعلى درجات التماسك الوطني في مواجهة المشروع الإيراني وأدواته التخريبية في اليمن والمنطقة، داعيا الأحزاب والمكونات السياسية الى دور فاعل على هذا الصعيد، يتجاوز العمل السياسي التقليدي، إلى قيادة الوعي الوطني، وتعزيز الجبهة الداخلية.

و قال رئيس مجلس القيادة خلال لقائه بقيادات التكتل الوطني للأحزاب والمكونات السياسية، برئاسة رئيس مجلس الشورى الدكتور احمد عبيد بن دغر، ان الأحـزاب تمثل الرافعة السياسية للدولة، وأن دورها في تشكيل الرأي العام لا يقل أهمية عن المعركة العسكرية، باعتبارها شريكاً أساسياً في الدفاع عن النظام الجمهوري وحماية مكتسباته الوطنية.

ودعا فخامة الرئيس الاحـزاب والمكونات السياسية وكافة القوى الوطنية، الى العمل على تعزيز الالتفاف الشعبي حول مشروع الدولة، وإسناد القوات المسلحة، ودعم الإصلاحات الحكومية، وترسيخ الثقة بالمؤسسات الوطنية، مشددا على تجنب الخطابات التي تشتت الصف الجمهوري، والعمل على حشد كل الطاقات في مواجهة المشروع الإيراني وأدواته.

وأحاط فخامة الرئيس قيادات التكتل الوطني للاحزاب والمكونات السياسية، بمستجدات التصعيد الحوثي الأخير، وفي مقدمته الخرق الإيراني السافر للسيادة اليمنية من خلال إرسال طائرة تابعة للحرس الثوري إلى مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات، وما حملته من خبراء وتقنيات ذات استخدامات عسكرية، في انتهاك واضح لقرارات مجلس الأمن وسيادة الجمهورية اليمنية.

واوضح رئيس مجلس القيادة ان هذا التطور، إلى جانب التصعيد العسكري في مختلف الجبهات، والاعتداءات على خطوط الملاحة، وعمليات الاغتيالات، والانتهاكات المستمرة، يثبت مجدداً أن المليشيات الحوثية لم تكن يوماً شريكاً حقيقياً للسلام، بل تهديدا وجوديا.

واكد أن الدولة اليمنية كانت واضحة منذ البداية في تحذيرها من أن أي تفاهمات في المنطقة لا تعالج أصل المشكلة المتمثل في المشروع الإيراني لن تؤدي إلى سلام مستدام، لأن هذا المشروع يقوم على تصدير الأزمات، والاستثمار في الصراعات، وليس إنهائها.

واشار فخامة الرئيس إلى أن التطورات الإقليمية الأخيرة، واستئناف النظام الإيراني لاعتداءاته على دول المنطقة، تؤكد صحة التقدير اليمني بأن التساهل مع المشروع الإيراني وأذرعه المسلحة لن يؤدي إلى احتواء التهديد، بل توظيف تلك التفاهمات في سياقات تعبوية، وتقديمها على انها انتصارات، دون اكتراث لواقع الدمار، والخراب والمعاناة على الارض.

واعتبر أن ما تشهده المنطقة اليوم يمثل تحولاً مهماً ينبغي استثماره سياسياً ودبلوماسياً، ووطنياً لتعزيز موقف الدولة اليمنية ومراكمة عناصر القوة استعداداً لإنهاء الانقلاب، واستعادة مؤسسات الدولة.

واطلع رئيس مجلس القيادة الرئاسي قيادات الاحـزاب والمكونات السياسية، على نتائج الاتصالات، والتحركات التي قادتها قيادة الدولة، والحكومة خلال الأيام الماضية على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي ازاء الخرق الايراني الاخير، مؤكدا ان هذه التحركات نجحت في بناء رواية وطنية موحدة حول حقيقة ما يجري، ونقلت للمجتمع الدولي بوضوح أن الحالة اليمنية ليست نزاعا داخليا، بل امتداد مباشر للتدخلات الإيرانية السافرة في شؤون اليمن ودول المنطقة.

وتطرق فخامة الرئيس لجهود الاصلاحات المالية والإدارية والمؤسسية الشاملة وما حققته الحكومة خلال فترة وجيزة من تقدم على هذا المسار، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، مشيرا إلى التحسن الملحوظ في الإيرادات العامة، بما يعزز نهج الاعتماد على النفس، وتحويل ازمة الصادرات النفطية التي صنعتها المليشيات الحوثية، الى فرصة لتنمية الموارد الذاتية.

واشار الرئيس الى التقدم المحرز على صعيد تعزيز الرقابة والشفافية، وإصلاح منظومة المناقصات، ومعالجة عدد من الملفات الإنسانية والخدمية، وفي مقدمتها رعاية الجرحى، وتحسين كفاءة الإنفاق، واستعادة ثقة المجتمعين الإقليمي، و الدولي.

واشار رئيس مجلس القيادة الى أن استهداف المليشيات الحوثية للمنشآت النفطية كان يهدف إلى شل الدولة اقتصادياً واغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة، إلا ان الدعم السخي من الاشقاء في المملكة العربية السعودية، ومضي الحكومة في برنامج الإصلاحات، افشل هذا المخطط، واثبت أن بناء اقتصاد يعتمد على موارده الذاتية هو الخيار الاستراتيجي الذي ينبغي مواصلة ترسيخه حتى بعد استئناف تصدير النفط.

وجدد فخامة الرئيس الإشادة بالدور الأخوي والبناء الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية في دعم جهود الحكومة وبرنامج الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وما قدمته من دعم أسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والحفاظ على أداء مؤسسات الدولة، قائلا ان الشراكة الاستراتيجية مع المملكة تمثل أحد أهم مرتكزات الانتقال الى مستقبل آمن في اليمن والمنطقة.

وحث فخامة الرئيس الأحزاب على تعزيز حضورها بين المواطنين، والتواصل المباشر مع قواعدها، وشرح حقيقة التطورات السياسية والعسكرية، ومواجهة حملات التضليل الحوثية، قائلا إن المرحلة المقبلة تتطلب انتقال الأحزاب من اطار المتابعة إلى مرحلة المبادرة والتاثير، بما في ذلك تنشيط قنوات التواصل الاجتماعي والجماهيري للأحزاب والمكونات السياسية.. وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي التزام الدولة وتمسكها بخيار السلام، لكنه اكد ان ذلك لا يمكن أن يكون على حساب السيادة والكرامة، وأمن واستقرار اليمن ومستقبل اجياله.

وأضاف « اذا استمرت المليشيات في التصعيد ورفض الاستحقاقات، فإن الدولة ستواصل اتخاذ كل ما يلزم لحماية مصالح الشعب اليمني واستعادة مؤسساته، مستندة إلى وحدة الجبهة الداخلية، والعزم على انهاء العزلة التي يعيشها ملايين اليمنيين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات».

من جانبهم، أكد رؤساء الأحـزاب والمكونات السياسية أن معركة استعادة مؤسسات الدولة تظل القضية الجامعة لكل القوى الوطنية، مجددين التزامهم بالوقوف إلى جانب مجلس القيادة والحكومة، ودعم كل الجهود الرامية إلى تعزيز حضور الدولة، وإنجاح برنامج الإصلاحات الاقتصادية والإدارية، وترسيخ الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة، وبناء النموذج الذي يتطلع إليه جميع اليمنيين.

وأشاد قادة الأحزاب بالتحركات السياسية والدبلوماسية التي تقودها قيادة الدولة في مواجهة التدخلات الإيرانية والانتهاكات الحوثية، مؤكدين أن وحدة الصف الوطني، والالتفاف الشعبي حول مؤسسات الدولة، وإسناد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، تمثل اليوم خط الدفاع الأول في مواجهة المشروع الحوثي المدعوم من النظام الايراني، وحماية الهوية الوطنية والنظام الجمهوري.

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي.

مجلس القيادة يؤكد اتخاذ جميع الإجراءات لمنع انتهاك السيادة اليمنية

الحكومة والقوات المسلحة ستتخذان جميع الإجراءات الدستورية والقانونية لمنع أي محاولة جديدة لانتهاك السيادة

دعوة إيران للكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية واحترام سيادتها ووحدة أراضيها

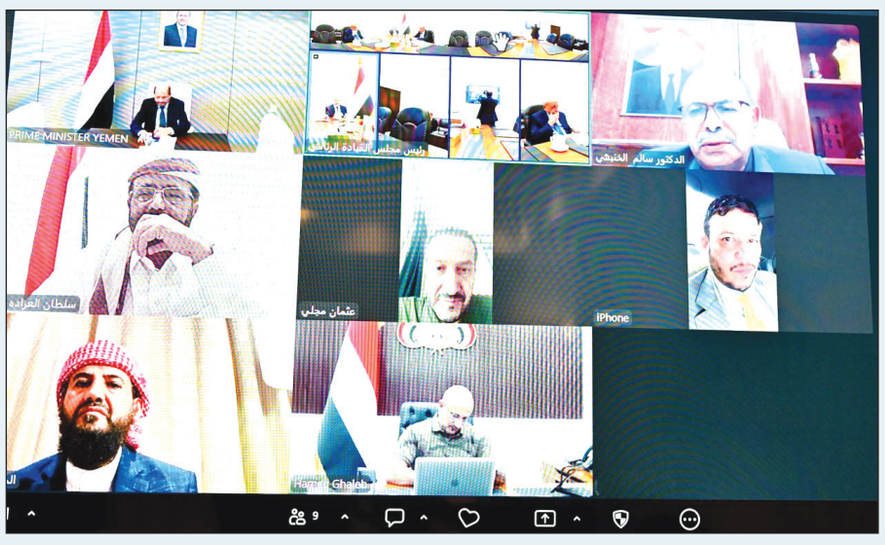

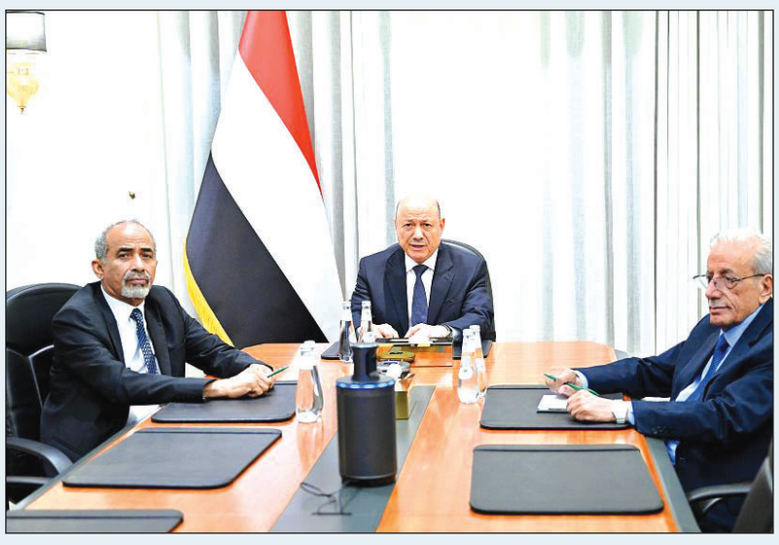

الرياض / سبأ:

عقد مجلس القيادة الرئاسي اجتماعاً استثنائياً برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس المجلس، وبحضور جميع أعضائه سلطان العرادة، طارق صالح، عبدالرحمن المحرمي، الدكتور عبدالله العليمي، عثمان مجلي، محمود الصبيحي، وسالم الخنبشي، لمناقشة المستجدات الوطنية والإقليمية والسياسات المقترحة للتعاطي معها على كافة المستويات.

وناقش الاجتماع في السياق المحلي، بحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، الطلب المقدم من ايران عبر قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، لتسيير رحلة تابعة لشركة "ماهـان" الإيرانية من طهران إلى صنعاء، لإعـادة عناصر المليشيات الحوثية الإرهابية التي سبق نقلها من مطار صنعاء الخاضع لسيطرة المليشيات بتاريخ 3 يوليو 2026، في رحلة مثلت انتهاكاً صريحاً لسيادة الجمهورية اليمنية، وتحدياً سافراً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

واسـتـعـرض المـجـلـس عـلـى هـذا الصعيد مجمل المبادرات التي قدمتها الحكومة، لضمان استمرار الرحلات المدنية عبر مطار صنعاء بواسطة شركة الخطوط الجوية اليمنية، وفي مقدمتها تشغيل الرحلات المنتظمة بين صنعاء والعاصمة الأردنية عمّان، بما يكفل تخفيف معاناة المواطنين، أسوة بما هو معمول به في بقية المطارات اليمنية الواقعة تحت إدارة الدولة.

وأشار المجلس إلى أن تلك الجهود الإنسانية قوبلت بإجراءات أحادية من قبل المليشيات الحوثية الإرهابية، كان أبرزها الاستيلاء على أربع طائرات تابعة للخطوط الجوية اليمنية عام 2024، وتعطيل عمل الشركة الوطنية، قبل أن تقود مغامراتها العسكرية الى جر البلاد إلى أتـون الصراعات الإقليمية، وتدمير تلك الطائرات وإلـحـاق أضرار جسيمة بمقدرات الشعب اليمني.

وأكد المجلس أن الحكومة، وبرغم تلك المـمـارسـات، واصـلـت تقديم المبادرات الرامية إلى تشغيل رحلات تجارية بواسطة شركـة الخطوط الجوية اليمنية لتسهيل حركة المسافرين والتخفيف من معاناتهم الإنسانية، إلا أن المليشيات الحوثية رفضت تلك المـبـادرات، وأصرت على تعطيل الناقل الوطني، في خطوة استهدفت خنق وحـصـار الشعب اليمني ومفاقمة معاناته، واحلال شركة "ماهان" الإيرانية محل الخطوط الجوية اليمنية لتسيير رحـلات بين صنعاء وطـهـران، في خطوة لا تخدم الا الاجندة الإيرانية، وتكرس استخدام اليمن ساحة للابتزاز العابر للحدود، وتسخير مقدرات الشعب اليمني العزيز، لخدمة قيادات واسر المليشيات، ومشروعها التخريبي.

وجدد المجلس التأكيد لأبناء الشعب اليمني، ولا سيما المواطنين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات الحوثية، أن شركة الخطوط الجوية اليمنية على أتم الاستعداد لاستئناف تشغيل الرحلات التجارية من مطار صنعاء إلى العاصمة الأردنية عمان، وإلى أي وجهات أخرى يتم الاتفاق عليها، متى ما توفرت الضمانات الكفيلة بحماية الطائرات وأطقمها، وعدم التعرض لها أو التدخل في شؤون الشركة وعملياتها الملاحية.

كما ناقش المجلس إمكانية إعادة العناصر الحوثية عبر طائرة يتم استئجارها بواسطة شركة الخطوط الجوية اليمنية، باعتبارها الناقل الوطني الوحيد، بدلاً من الاعتماد على شركة طيران أجنبية تخدم مصالح المليشيات الحوثية ومن يقف خلفها.

وأكـد مجلس القيادة الرئاسي أن الحكومة والقوات المسلحة ستتخذان جـمـيـع الإجـــراءات السياسية والدبلوماسية والعسكرية التي يكفلها الدستور والقانون الدولي، لمنع أي محاولة جديدة لانتهاك سيادة الجمهورية اليمنية، أو فـرض أمر واقـع عبر تسيير رحـلات إيرانية إلى مطار صنعاء خارج الأطر القانونية المعتمدة، محملاً ايـران والمليشيات الحوثية كامل المسؤولية عن أي تداعيات قد تترتب على استمرار هذه الانتهاكات.

وجـدد المجلس دعـوتـه لايـران إلى الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للجمهورية اليمنية، واحترام سيادتها ووحدة أراضيها، والتوقف عن استخدام اليمن ساحة للصراعات الإقليمية، ومضاعفة معاناة الشعب اليمني وتقويض فرص السلام والاستقرار التي يتطلع إليها جميع اليمنيين.

حضر الاجتماع مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي.